

عالج موضوعا واحدا على الخيار:

الموضوع الأول: هل إدراكنا للعالم الخارجي مجرد نشاط ذاتي؟

الموضوع الثاني: قيل: (يكن تمام العدالة في تقديم الواجبات عن الحقوق).

- دافع عن صحة هذه الأطروحة.

الموضوع الثالث: (النص)

«...تعتبر العلوم التي موضوعها الإنسان على الأرجح، من بين أقدم العلوم التي رسمت حضارتنا ملامحها الأولى، ومع ذلك فإن وضعها الحالي، إذا ما قورن بوضع علوم الطبيعة، مُخَيِّب جدا للآمال. وذلك أن علم النفس، وعلم الاجتماع وغيرهما، هي بالتأكيد من بين كل العلوم التي تُقدِّم المعارف الفضاضة والأقل يقينية، والأكثر إثارة للجدل. من الواضح إذن أن الفكر البشري واجه في هذا الحقل المعرفي أشد الصعوبات في بناء فكر عقلائي حول الظواهر الإنسانية. وحتى اليوم لا نستطيع القول بأن هذه العلوم قد تجاوزت مرحلة التردد في البحث والصراع من أجل الوجود.

فهل نستطيع القول أننا نشهد مع ذلك ولادة تفسير عقلائي للظواهر النفسية والاجتماعية؟ ينبغي الإقرار أن أحد الأسباب الرئيسية لتأخر العلوم الإنسانية، إنما هو الطابع الخاص لموضوعها. فالإنسان يرى نفسه فردا حرا، وذاتا أخلاقية من شأن تطبيق أساليب المعرفة الموضوعية عليه أن يحط من قيمته. لقد تطلّب الأمر مجهودا جبّارا من أجل بناء مشروع لدراسة الإنسان، من حيث هو جزء من الطبيعة خاضع لقوانينها.»

من كتاب (العقل): لجيل غاستون، ص73.

بيف 1965.

المطلوب: اكتب مقالة فلسفية تعالج فيها مضمون النص.